

الأغاني

استبد بهم أي علي عليهم .

والقرقف التي تأخذ شاربها رعدة لشدتها .

والكلفاء الخابية في لونها كلف .

وقوله زها الكبر يعني استخفه وأضعفه يقال زهاه وازدهاه .

وقال أبو عبيدة الأمل في زهاه رفعه فكأنه أراد أنه رفعه في علو سنه عما يردن منه .

واللمة الشعر المجتمع .

الشعر للأطل يمدح عبد الملك بن مروان ويهجو قيسا وبني كليب ويقول فيها .

(أمّا كُلّايَبُ بنُ يَرَبُوعٍ فليس لها ... عند التفاخُرِ إيرادُ ولا صدَرُ) .

(مُخَلّافُونَ ويقضي الناسُ أمرَهُمْ ... وهُمُ بغَيَبٍ وفي عَمَياءَ ما شَعَرُوا)

(مُلَطَّمُونَ بأعقارِ الحَياضِ فما ... ينفكُّ من دَارِميٍّ فيهمُ أثَرُ) .

(بئس الصُّحاةُ وبئس الشَّـرُّبُ شَرُّ بِهِمْ ... إذا جرى فيهمُ المُرَّاءُ والسَّـكَرُ)

(قومُ تناهتْ إليهم كلُّ مُخْزِيَةٍ ... وكلُّ فاحشةٍ سُبِّتَ بها مُضَرُّ) .

(الأكلون خبيثَ الزَّـادِ وحدَهُمْ ... والسائلونَ بطَهْرَ الغَيَبِ ما الخبرُ) .

وهذه القصيدة من فاخر شعر الأطل ومقدمه ومما غلب فيه على جرير وقد احتاج جرير إلى سلخ

بيته هذا الأخير فرده عليه بعينه في نقيضة هذه القصيدة وضمنه بيتين من شعره فقال .

(الأكلون خبيثَ الزَّـادِ وحدَهُمْ ... والنازلون إذا وَاَراهُمُ الخَمَرُ)